وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

تأثيرُ اسلوبين ارشاديين (النمذجة ولعب الدور) في خَفْضِ عدوى الإنفعال السالبِ لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في التربية (إرشاد نفسي وتوجيه تربوي)

من الطالب
حسين علي حسين راشد

بإشراف
الأستاذ الدكتور
سالم نوري صادق

١٤٤٠هـ ٢٠١٩ م

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

ظاهرة العدوى الانفعالية من المظاهر التي تزداد حجمها ووضوح خطرها على أفراد المجتمع عامة والأطفال والمراهقين على نحو خاص من خلال وجود استعداد او ميل عام لدى بعض الأفراد لسرعة العدوى انفعالياً من الآخرين (النماذج السيئة) ، لذا تأتي ردود أفعال انفعالية غير منطقية في اغلب الأحيان وما يترتب عليها من آثار سلبية (علي ، ٢٠١٣ ، ص٩)

وقد أشارت هاتفليد Hatfield الى ان العدوى الانفعالية هي ميل الفرد لتقليد الآخرين متأثراً انفعالياً بهم دون وعي أو إدراك او ضبط انفعالي ، فالأفراد في بعض المواقف يستقطبون انفعالياً من الآخرين فستكون ردود أفعال انفعالية تلقائية دون اللجوء الى تقويم الموضوع وهو يشبه الى حد كبير السلوك الجمعي وقد عدت هاتفليد بعض الخصائص السلبية التي تنتج عن العدوى الانفعالية لدى الأفراد فهم يتسمون بسهولة الاستثارة والاندفاع الانفعالي ، وبفعل قوة العدوى يفقد الفرد استقلاليته الذاتية فيندمجون انفعالياً مع الآخر وتتسم العدوى الانفعالية بالنقص النسبي في التنظيم (Hatfield,1994,p.17).

ورأى دانيال كولمان عندما يتفاعل شخصان معاً تنتقل الحالة النفسية من الشخص الأكثر قوة في التعبير عن انفعالاته إلى الشخص الآخر الأكثر سلبية ، وهناك بعض الأفراد يمتلكون حساسية في انتقال الانفعالات سريعاً أكثر من غيرهم ويبدو أن قابليتهم للتغيير المزاجي السريع تجعلهم أكثر سرعة في التأثر وتجعلهم أكثر عرضة للعدوى من الآخرين لأنهم أكثر استعداداً للتأثر بمشاعر الآخرين ، (Goleman , 1995,p: 49) ، وأشار باندورا Bandura الى أن العدوى الانفعالية لها بعض الجوانب السلبية نتيجة التقليد الانفعالي لبعض النماذج التي تولدها هذه العدوى وهو تقليد النماذج السيئة انفعالياً (Bandura, 2002.p,33).

وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة عبد الهادي (٢٠١٨) الى أن العدوى الانفعالية Emotional Contagion احد اشكال التعبير الانساني فهي تعرف بأنها ميل الفرد نحو التقليد التلقائي لحركات الأخرين وكلماتهم واصواتهم وتعابير وجوههم وهيأتهم وتعد بمثابة التقاط للانفعالات الخارجية للآخرين ومحاولة دمجها مع الانفعالات الداخلية للفرد فبالرغم من الدور الايجابي للعدوى الانفعالية على الصعيدين الشخصي والاجتماعي الى أنها تحمل جوانبا سلبية حيث أن امتلاك الاشخاص لمعدلات عالية من العدوى الانفعالية تجعلهم اكثر عرضة للتقليد الاعمى واللاواعي للآخرين لذلك فهم يكونون معرضين للإيحاء وتقبل الاتجاهات والافكار السلبية للأخرين ، ولعل ما نراه اليوم على نشرات الاخبار ومواقع التواصل الاجتماعي من تطورات سياسية اجتاحت وطننا

العربي حيث بدأت العدوى الانفعالية تنتقل من مدينة الى اخرى ومن بلد الى اخر حتى وإن كان الاهداف غير متشابهة . (عبد الهادي ، ٢٠١٨ ص ٩)

ولكي يتحقق الباحث من وجود عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، قام بتوجيه استبيان استطلاعي ملحق (٢) الى (٢٠) مرشد تربوي ، وكانت نسبة (٦٨%) من اجاباتهم توكد وجود مشكلة عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، ومن هنا تبرز مشكلة البحث التي يسعى الباحث لدراستها والتي تكمن في الاجابة على التساؤل الاتي :-

هل للأسلوبين الارشاديين النمذجة ولعب الدور تأثير في خفض عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

ثانيا : أهمية البحث

إنّ اهمية الوصول الى مستوى عالٍ من التحصين ضد المشكلات النفسية والانفعالية التي يواجهها الطلاب في مراحلهم الدراسية كافة تقع على عاتق المرشد والارشاد النفسي ومن هنا توجب على الارشاد النفسي أَنْ يكون لَهُ دورٌ فاعلٌ في هذا المجال، ومن مهمات الإرشاد هو تقديم الخدمات الإرشادية للفرد والمحافظة على كيان الفرد والمجتمع سليمًا قويًا ونامياً، وهي بذلك تحاول المحافظة على كيانه، وذاته، وشخصيته، كما تحاول أَنْ تهيئ لَهُ الظروف التي تؤدي إلى نمو نضجه في المجالات المختلفة، مثل: الأسرة، والمدرسة، والعمل، والعلاقات الاجتماعية، وتحاول أيضًا إزالة أسباب التوتر والصراع بين الجماعة وأقرانها، فالإرشاد الجمعي يسعى إلى توجيه الجماعات وإرشادها إلى أقصى ما يمكن لها في تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفرادها، وإزالة أسباب التوتر إلى تفوق بالإنتاج، والتوافق، والرضاء، لذا فإنَّ هدف الإرشاد النفسي يتوافق مع اساليب التعلم الاجتماعي (ملحم، ٢٠١٠: ١٣).

كما يهدف الإرشاد إلى مساعدة الفرد وتشجيعه، لكي يعرف نفسه، ويفهم ذاته ويسيطر على انفعالاته ، ويدرس شخصيته بجوانبها المختلفة (الحسية، والعقلية، والانفعالية)، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة لَهُ، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته بنفسه، وأَنْ يستعمل إمكانياته وينميها بذكاء إلى أقصى درجة ممكنة من أَجل الوصول إلى أهداف واضحة تكفل لَهُ تحقيق ذاته، وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع، والتوافق شخصيًا، وانفعاليا ، وتربويًا، ومهنيًا، وأُسريًا (أبو أَسعد، ٢٠٠٩: ٢٢-٢٣).

ولعل ما يقدمه الإرشاد النفسي من خدمات للمجتمع ضمن إطار اجتماعي مقبولًا مع غالبية أفراد المجتمع على نحوٍ متساوٍ (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٢)، لذا نَشَأَ الإرشاد النفسي لمساعدة الفرد

نفسيًا، واجتماعيًا، تربويًا، وذلك لأَنَّهُ عملية إنسانية ، كما تعد العملية الإرشادية عنصرًا مهمًا وجوهريًا في العملية التربوية، لأَنَّها تستند على أسسٍ علميّة مخططة، ومنظمة، ومتكاملة مع البرامج والمناهج الدراسية والتربوية (الدوسري، ١٩٨٥: ١١). لهذا أصبح التعليم في الوقت الحاضر بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد والبرامج الإرشادية، لكثرة التغيرات التي طرأت على الحياة، فالتقدم العلميّ والتقني والتغيرات الاجتماعية كُلّ ذلك يدفع إلى الحاجة لوجود خدمات برامج إرشادية في المدارس (عبدالعزيز، ٢٠٠٥: ٣).

وقد أكد (Martin, 1995) أَنَّ بناء برامج الإرشادية والتوجيه داخل المؤسسة التربوية أصبح من المهمات الأساسيّة، لأَنَّ بناءها قد استند على الفاعلية المطلوبة للمهمات الإرشادية المقدمة، وأَنَّ ممارسة هذه البرامج الإرشادية وأساليبها تساعد في حل المشكلات التي تواجه العملية التربوية والإرشادية في المدرسة (Martin, 1995: 55-56).

ولعل اختلاف تقنيات الأساليب الإرشادية ، بين اسلوب واخر يختلف بحسب المعايير المختلفة المعتمدة فيها ومنها ما يتعلق بأعضاء المجموعة الإرشادية ومشكلاتهم، وطريقة تكوينها، ومدى التركيز للدور فيها، ومدى حدود الانفتاح والانغلاق فيها التي يتبعها المرشد والمسترشد في تغيير الظواهر الشخصية والسلوكية للأفراد (أبو أَسعد وعربيات، ٢٠١٢: ١٧).

ولغرض تحقيق أهداف الإرشاد النفسي وبرامجه لابدّ من استعمال الأساليب الإرشادية، ومن ضمنها اساليب نظرية التعلم الاجتماعي لباندوراَ وما اثبتته من دورٍ مهم في تعديل سلوك الأفراد إذ تعمل هذه الاساليب النمذجة ولعب الدور على دراسة جوانب الشخصية ، والاجتماعية، والانفعالية، مِمَّا يعطيها القدرة على أَنْ تؤدي دورًا مهمًا في تنظيم بيئة الفرد وسلوكه (التميمي، ٢٠١٤: ٩٨) ، ولذلك عملت هذه الاساليب الإرشادية في معالجة المشكلات التربوية، والمهنية، والنفسية وحلها، (العيسوي، ٢٠٠٢: ١١).

ويتضمن الاسلوب الارشادي بالنمذجة درجة كبيرة من التعميم والتميز فإن عملية النمذجة هي عملية نسخ سلوك الأخرين، أي أنها تتضمن تبني الدور والاتجاه والمشاعر والسلوك الخاص بشخص مهم، أي أنها تتضمن اكتساب سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكيات قديمة نتيجة لملاحظة سلوك النموذج. (قطامي، ٢٠٠٤، ص١٠٥).

وأهتم باندورا بتطبيق نظرية التعلم الاجتماعي على المراهقين حيث أكد أن المراهقين يتعلمون من خلال ملاحظة سلوك الأخرين وتقليدهم وتلك العملية تعرف بالنمذجة، ويقوم المراهقون خلال مراحل نموهم بتقليد نماذج مختلفة في بيئاتهم الاجتماعية ويعد الوالدان أبرز الراشدين في حياة

المراهقين، ومن خلال ذلك يعمد المراهقون الى تقليدهم كما يقلدون الأخوة وكذلك الأعمام والعمات في العائلات الممتدة، وبذلك يعد باندورا أن التعلم بالملاحظة هو المظهر الرئيسي لعملية التعلم. (Rice and dolgin,2005,p15).

وتعد النمذجة جزءاً أساسياً من برامج كبيرة لتنمية السلوك وهي تستند الى افتراض أن الأنسان قادر على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج ويعطى الشخص فرصة لملاحظة أنموذج ويطلب منه أداء العمل نفسه الذي يقوم به الانموذج. (مليكة،١٩٩٠، ص١٠٤)، وغالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الأفراد الاخرين فالأنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية مرغوبة كانت أم غير مرغوبة من خلال ملاحظة الأخرين وتقليدهم ويسمى التغير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظة سلوك الاخرين بالنمذجة، وتسمى عملية التعلم هذه بمسميات مختلفة منها، التعلم بالملاحظة والتعلم الاجتماعي والتقليد والتعلم المتبادل. (الخطيب، ١٩٩٥، ص١٧٠).

وهذا ما أكدته دراسة ظاهر (٢٠٠٦) الى معرفة أثر النمذجة في تعديل سلوك الشخصية المنافقة لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج الى فاعلية أسلوب النمذجة في تعديل سلوك الشخصية المنافقة. (ظاهر،٢٠٠٦، ص).

ولكي تتحقق اهداف الارشاد النفسي وبرامجه واساليبه في العملية التربوية والتعليمية لابد للمدارس الثانوية أن تتضمن برامجها اهداف الارشاد واهميته وكيفية توظيفها من اجل تحسين العملية التربوية والتعليمية فيها ، لان المدرسة تعد مؤسسة تربوية واجتماعية لها دورً كبيرً وفاعلً لتهيئة الجو الملائم للنمو النفسي والاجتماعي السليم الذي يحقق التناسق والانسجام بين الطلبة وبهذا تكون مهدت الطريق لنمو اجتماعي متكامل عندهم . (الدراجي ، ٢٠٠٢: ١٢)

ويتمثل النمو الاجتماعي للمراهق في مدارسنا من خلال تفاعله مع مجتمعه والمؤسسات الاجتماعية وما فيها من ثقافة وقيم وتقاليد ، فالمراهق يتأثر بأسرته وبمستواها الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة العلاقات فيها ، كما ويتضح أن للمدرسة والأقران تأثيراً في سلوك المراهقين .(الكبيسي والجنابي ، ١٩٨٧: ١٥٨) .

وعلى صعيد العدوى الانفعالية فان الانفعالات تعمل على تركيز اهتمامنا في جوانب العالم التي تساعدنا على توفر معلومات عن عالمنا الداخلي وعن علاقاتنا ، ولكي تعمل هذه الوظيفة الحيوية العمل الأمثل ، تشتد حساسيتنا تجاه الإشارات الانفعالية في البيئة ، إذ تتأثر انفعالات شخص بانفعالات أشخاص آخرين ، ويسمى هذا التأثير بـ (العدوى الانفعالية) التي تقدم رؤية متبصرة في سبب لزوم تحكمنا بانفعالاتنا وكيفية تعاملنا معها لتحقيق النتائج المثلى.(Bandura,2002,p.24)

وتحدث العدوى الانفعالية عند الاشخاص من خلال إرسال الأشخاص تلقائياً رسائل حول كيفية شعورهم في التفاعلات اليومية مع الناس في البيت والعمل والمجتمع ، ويتلقون الرسائل الانفعالية التي يرسلها الأخرون في الوقت ذاته، وقد أثبتت الأبحاث الحديثة أن هذه الإشارات السلوكية الانفعالية تؤثر في الحالات المزاجية لكل شخص ، ومن ثم تؤثر تلك المشاعر في كيفية أدائهم.(Freedman,2007,p. 6). لقد أظهرت دراسات (هاتفيلد ١٩٩٤) وزملائها الحالة المزاجية والسلوك الإنساني أن المشاعر تنتقل من شخص لأخر بواسطة آليات معينة ، فقد ارتبطت عوامل الاتصال غير اللفظي / الصوتي كتعبيرات الوجه ووضعية الجسم وأنماط سلوكية معينة بنقل المعلومات الانفعالية بين الأفراد.(Gallese, 2006, p.15)

ولعل ما اشارت اليه هاتفليد (Hatfield) أن الافراد يقلدون الآخرين بانفعالاتهم دون ادراك او وعي هو ما يعرف بالعدوى حيث أن بعض الأفراد تكون ردود أفعالهم الانفعالية تلقائية وغير منضبطة فهم يأخذون انفعالاتهم من الاخرين دون تقيم للموضوع وهذا النوع من الأفراد من السهل استثارتهم ، فهم بسبب العدوى يفقدون استقلاليتهم الذاتية فنجدهم يندمجون مع انفعالات الآخرين . Hatfield,) 1994, p.17) ، لذلك اهتم الكثير من العلماء في الآونة الأخيرة كعلماء الأحياء والأعصاب و الاجتماع والنفس الاجتماعي بدراسة العدوى الانفعالية ، والعدوى الانفعالية الابتدائية على وجه التحديد ، وذلك للدور الذي تؤديه في فهم انفعالات الفرد وسلوكياته فهي تعد حجر الاساس في تفاعل الفرد مع الأخرين ، حيث أنها تمكن الفرد من قراءة افكار الأخرين وفهم مشاعرهم ، فهي عبارة عن مجموعة متضاعفة من الظواهر النفسية والفسيولوجية والسلوكية والاجتماعية ، فعلى الرغم من اختلاف العلماء والباحثين حول مكونات هذه المجالات الانفعالية الا أنهم يتفقون على أن لهذه المجاميع الانفعالية عناصر عديدة كالنشاط العصبي – الوظائفي والادراك الواعي والتعبيرات الوجهية والصوتية والجسمية (وضعيات الجسد) والسلوكيات ، فلكل مكون انفعالي تأثير على المكونات الانفعالية الاخرى وهو يتأثر بها لان دماغ الانسان يقوم بوظيفة دمج المعلومات الانفعالية التي سيتقبلها.(&Cacippo & Rapson Hatfield , 1999, p.5)

ومن هنا تظهر أهمية البحث في:

أ. الجانب النظري للأسباب الآتية:-

١- أثارت انتباه المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية للاهتمام بجانب مهم من جوانب الشخصية إلا وهو عدوى الانفعال السالب.

٢- تناولت مرحلة دراسية مهمة وهي المرحلة الإعدادية التي يتواجد فيها طلاب مراهقين هم أحوج ما يكون إلى الاهتمام والإرشاد بشخصياتهم في طور التكوين.

٣- تناول موضوع مهم وهو موضوع عدوى الانفال السالب لما لهو من دور مهم وبارز في تحديد سلوك الافراد .

٤- حاجة المكتبة العراقية لمثل هذه الدراسة تأثير اسلوبين ارشاديين النمذجة ولعب الدور في خفض عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

ب- الجانب التطبيقي للأسباب الآتية:-

١- تزويد المرشدين التربويين بأداة قد يعتمد عليها في قياس عدوى الانفعال السالب.

٢- يُزود المرشدون التربويون بأسلوبين ارشاديين (النمذجة ولعب الدور) قد يؤدي لخفض عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

ثالثا : هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير اسلوبين ارشاديين النمذجة ولعب الدور في خفض عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي طبق عليها اسلوب (النمذجة) في الاختبارين القبلي والبعدي في قياس عدوى الانفعال السالب .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي طبق عليها اسلوب (لعب الدور) في الاختبارين القبلي والبعدي في قياس عدوى الانفعال السالب .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس عدوى الانفعال السالب .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى التي طبق عليها اسلوب (النمذجة) ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس عدوى الانفعال السالب .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي طبق عليها اسلوب (لعب الدور) ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس عدوى الانفعال السالب .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (النمذجة) ورتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (لعب الدور) في الاختبار البعدي .

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس النهارية في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨)

خامسا : تحديد المصطلحات :

يتضمن البحث الحالي تعريفاً للمصطلحات الواردة فيه على النحو الآتي:

١- **التأثير Effect** عرفه كل من :-

- الحفني (١٩٩١) : "بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحنفي ، ١٩٩١ ، ص٢٥٣).

٢ - **الأسلوب الإرشادي** : عرفهُ كل من:-

- **أولمان (Allman, 1978)** : هو نمط خاص لاكتساب الأفراد المعلومات والسلوك (Allman, 1978: 569).

- **بست (Best, 1981)** : هي الطريقة المتبعة في إيصال معلومة معينة أو محتوى ما إلى الطلبة بغية الحصول على أفضل النتائج الممكنة (Best, 1981: 40).

- **قاموس أكسفورد (Oxford, 1984)** هو طريقة أنموذجية للتعامل مع لأفراد (Hawhins, 1984: 821).

- **عاقل (١٩٩٨)**: "هو طريقة الفرد المميزة في التعامل مع الأشياء لتحقيق أهداف معينة" (عاقل، ١٩٩٨: ١٣٥).

- **تعريف الباحث النظري** :- هي الطريقة التي اتبعها الباحث في تصميم البرنامج الارشادي والفنيات المستعملة في الاسلوبين النمذجة والعب الدور وفق نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا مع أفراد عينة البحث بهدف الوصول إلى نتائج مُرضّية تتمثل في خفض السلوك المستهدف(عدوى الانفعال السالب).

٣- **اسلوب النمذجة** : عرفها كل من:-

- **باندورا(1963) Bandura** : هي تعلم الأفراد السلوك الجديد بمشاهدة الآخرين ويقومون بممارسة هذا السلوك في موقف اجتماعي ومن ثم محاكاة سلوكهم (Bandura, 1963: 572).

- **صاموئيل(1981) Samuel** : ملاحظة سلوك شخص معين ثم الميل إلى إعادة ذلك السلوك خاصة إذا تمت مكافأته (Samuel, 1981 : 44).
- **كوين (1985)Quinn**: ضرب من التعلم يحدث بملاحظة الآخرين محاكاتهم (Quinn, 1985: 444).
- **هوفمان(1988) Hoffman** : هي إعادة ممارسة السلوك الملاحظ (Hoffman, 1988: 566).
- **برادلي وأخرون (٢٠١٢)**: هي عملية يتعلم بها الأفراد من خلال مشاهدة الأخرين من خلال النمذجة الظاهرة النمذجة الحية أو النمذجة الرمزية أو النمذجة الضمنية. (برادلي واخرون،٢٠١٢،ص ٢١١).
- **التعريف النظري لأسلوب النمذجة:-**

فقد تبنى الباحث تعريف باندورا (Bandura,1963) للنمذجة في البحث الحالي وذلك لأنه يعتمد على الفرد بصورة أساسية، وله دورٌ كبيرٌ في عملية التعلم، واكتساب الخبرات خلال فترة حياته، ويكون تعلم الفرد نتيجة للتفاعل بين العوامل الشخصية (التذكر، والإدراك، والدافعية)، إذ يؤثر كلاً من السلوك والبيئة والفرد كل منهم في الآخر حسب مبدأ الحتمية التبادلية.

ومن خلال استعراض الباحث لتعريف النمذجة أتضح أنها تؤكد على:

أ- يمكن للفرد التعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين.

ب- التعلم عملية داخلية قد يترتب عليها تغييراً في السلوك.

ت- يتمكن الفرد من ضبط سلوكه ذاتياً.

- **التعريف الإجرائي لأسلوب النمذجة:-**

هو مجموعة من الفنيات التي استعملها الباحث في بحثه (النمذجة الحية ، نمذجة الدور ، المناقشة ، التعزيز) والتي تؤدي الى إظهار سلوك جديد من خلال ملاحظة سلوك الأخرين.

٤- **اسلوب لعب الدور** : عرَّفه كل من :-

- باندورا(1963) Bandura : منهج من مناهج التعلم يتم عن طريق التعلم بالملاحظة القائمة على التمثيل الخيالي واللفظي من خلال المحاكات والاستجابة للنماذج (شيلدز داون ،١٩٨٣، ص ١٨٥) .
- ميلر (Miller, 1993) بأنه تمثيل الأدوار وإعادة تمثيل الوقائع ويكون الاهتمام فيه بإعادة أنماط من الأفعال شوهدت او سُمِعَ عنها(Miller, 1993, pp 128-131) .

- إبراهيم وآخرون (١٩٩٣):(منهج من مناهج التعلم الاجتماعي يتدرب بمقتضاه الفرد على أداء جوانب من السلوك الاجتماعي الى أن يتقنها ويكتسب المهارة فيها) (إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣، ص ٣٤٥).

العيثاوي (١٩٩٨) : (الأدوار التي يؤديها الطلاب في تمثيليات محددة ضمن برنامج إرشادي معد) (العيثاوي، ١٩٩٨، ص ١١).

- الخطيب (١٩٩٩): (هو أن يقوم الطالب بتمثيل الدور الذي قام به الباحث بأداء المهارة بشكل متقن ويشمل كل أفراد المجموعة الإرشادية لكي يستطيعوا التطبيق العملي الفعلي وإتقان المهارة) (الخطيب، ١٩٩٩، ص ١٦٨).

- **التعريف النظري لأسلوب لعب الدور:-**

تبنى الباحث تعريف **(باندورا ١٩٦٣)** اعلاه لبناء اسلوب لعب الدور و فنياته المستعملة في تطبيق البرنامج الارشادي وايضا هو احد اساليب نظرية التعلم الاجتماعي التي اعتمدها الباحث كإطار مرجعيا في بناء الاسلوب وتفسير نتائج بحثه . .

- **التعريف الاجرائي لأسلوب لعب الدور :-**

اسلوب ارشادي اتبعه الباحث من خلال ((استعمال التعزيز والتغذية الراجعة وتقديم التعليمات والمناقشة الجماعية)) لخفض عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٥- العدوى الانفعالية :عرفها كل من :-

- سكون وولف(Schoenwolf,1990):العملية التي يقوم من خلالها شخص أو مجموعة أشخاص بإثارة انفعالات شخص آخر بوعي أو بدون وعي. (Schoenwolf, 1990, pp.49-61).
- هاتفليد Hatfield 1994 الميل نحو التقليد التلقائي للتعبيرات الوجهية واللفظية الصوتية والهيئة (للجسم) والحركات ومزامنتها مع اشخاص آخرين وبتتابع تقليدهم انفعالياً(Hatfield,1994.P.5)

وعلى وفق هذا التعريف اشتق الباحث التعريف النظري الاتي :-

- **التعريف النظري لعدوى الانفعال السالب :-**

الميل نحو التقليد العفوي للنماذج السلوكية السلبية المتمثلة بثلاثة انفعالات سلبية (الخوف ، الغضب ، الحزن) معبراً عنه بكل اشارات لغة الجسد وحركاته المختلفة ومن خلال تواصل الفرد مع الاخرين .

- **التعريف الاجرائي لعدوى الانفعال السالب :-**

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس عدوى الانفعال السالب الذي اعده الباحث .

٦ – المرحلة الاعدادية :

تعريف (وزارة التربية ، ٢٠١١) التعليم الإعدادي عام و متنوع ويهدف إلى الاستمرار في اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم ، وتنميتها ، والتوسع في الثقافة و مطالب المواطنة السلميةٌ والتدرج في الحصول على مزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلا للحياة العملية ولمواصلة مراحل الدراسة اللاحقة .